

One Direction وموسيقى الجاز والعزف على الغيتار



الحياة جميلة وفيها الكثير من الأشياء الجميلة التي من خلالها نحاول المرء رؤية العالم بعيون بنفسجية ومن هذه الأشياء الجميلة التي التقيتها هي فرقة One Direction البريطانية التي ولدت معها عندما نشأت فالأغاني والموسيقى التي تطلقها هذه الفرقة استثنائية وغير عادية فهي انطلاقة جديدة للأغنية الغربية والموسيقى العالمية وكم هو جميل عندما يكون المرء متعبا مرهقا بسبب ضغوط الحياة والعمل والأسرة فيضع كل هذا جانبا ويستمتع الى الحان وانغم هذه الفرقة الجميلة فليس هنالك شيء يهدأ أعصابي من الأغاني والموسيقى بأستثناء هذه الفرقة فأعضائها المكونة من خمس أشخاص التي تتألف اسموهم هي سماء موسيقى الجاز والفرقة على الغيتار وهم HARRY وLOUIS وLUIAM وZAYN والفلك منهم شخصية غريبة الأطوار من حيث طريقة الحديث وارتداء الملابس واختراع الحركات الرائعة فهم مجموعة من الشباب الذين تميزوا منذ نشوء فرقتهم بالترايب والاختاد في جسد واحد فكل أعضاء الفرقة يكملون بعضهم في مجموعة من الأشياء الجميلة التي كانت غائبة عن واقع الأغنية الغربية منذ عهد فرقة أبا السويبية وفرقة البيتلز البريطانية

ولقد صدر مؤخرا فيلم يحكي عن نشأة هذه الفرقة منذ البداية وصولا الى التربع على عرش الملايين من عشاق الغناء والموسيقى الغربية ومن يشاهد هذا الفيلم يشعر بالطمأنينة والسعادة والفرح لأنه ليس فيلم أكشن أودراما حزينة بل هي قصة حب بين مجموعة من الشباب تربطهم موهبة الغناء وكيف تمكنوا بغناءهم وموسيقاهم ان يكونوا الأوائل في عالم الأغنية العالمية فكم هو جميل ان يسمع المرء اغنية YOU & I الهادئة والرومانسية وكم هو رائع ان ينصرف المرء وراء مخيلته العمياء في اغنية STORY OF MY LIFE

قطعتم الموسيقى واتار الغيتار التي تعزفها هذه الفرقة ذات نكهة مميزة وغناءهم مليء بالأشباح ووجع العشق ورائحة الحب التي تربط الحبيب بحبيبه لهذا كلما تلغمت الكلمات في داخلي وفقدت القدرة على التواصل مع المجتمع الشرقي المتعزم أفقد أعصابي وانفعل بشدة وثلثهت مشاعري فأترك كل شيء ورأني واستمع الى اغاني وموسيقى فرقة ONE DIRECTION فأرقص معهم واصرخ معهم واهلهم معهم بصحبة أولادي فتترلز جدران منزلي وتتحرك الأشباح من مكانها فهي الملجأ الخفي لفلسفتي ورؤية لأفق الحياة وهي الحزن الدائم الذي انثري مساحاته كل همومي ومشاكلي وحرزاني وجزء لا يتجزأ من عائلتي لأنها جمع الكل تحت مظلة المشاعر والأحاسيس الإنسانية

غياب

بشرى الهلالي



داكنة .. تعصي أبعث .. مثل ذاكرتي عنكما تغيب عنها صورتك .. سبت ، أحد ، اثنين ، دائما هنالك غد ستست فيه ، لأظلم أعد حصى الشوق على جرف الغيب ، وفي كل يوم .. أعيد قياس نبض كلماتك التي لجأت الى أحضاني في غفلة ليها .. من رزائنة صمتك .. أبحث عنك فيها .. أعمرها حبا .. أفرك حبات عطرها .. أعصر رحيقها .. أخبي حروفها في زاوية عين أرقها لتنتظر نجمة آخر الليل تخطف مع طيفك .. يتأبني الليل .. فأرفع أشعة النسيان بحثا جزيرة أبعد من الخيال لأدفن فيها ذاكرتي المتخمة بك .. في غفلة من ليل السجان .. يأتي حلم عابرا القارات منقيا شظايا الأرق .. فأرى طيف أمي تغزل صفائر أشعة شمس نطل خجولة عبيد .. فأفط كنت القضبان .. تحببني إلى خيال .. فأستسل معك .. لأراففك في سماوات دون أفق .. تحذرنني جرح .. إني أحيك ...

قراءة نقدية لمجموعة

(وِبُوهُ ، أشباح ، وأخيلة) للشاعرة العراقية وفاء عبد الرزاق

عباس باني المالكي

الأسفل وهذا ما يبهر اللامعني كسقي امتقادي تحكمتها الإشارة الأولى في فعل بيخي وما يدل على ضعفه وقابليته على السقوط ، وأعطت الشاعرة في آخر النص التأكيد حول من يضع المعنى لا يخلف إلا اللامعني وهي إشارة مستمرة موحية بسقوط خارج المعنى نتيجة الأفعال التي سبقتها التي توحى بالاستسراج الإيجاز الى الضعف الذي يؤدي الى السقوط خارج المعنى

(وجوة أشباح أخيلة) اثنتا عشرة صفة ...

وهنا شعر صبعا يطرقة
ويصلبه
إثنا عشر خيالا
بلا حكمة

الشاعرة جمعت كل المعاني التي استندت عليها في تكوين مشهدية الرؤيا في مجموعتها لكي تمانح ما بسين الوجه وظلالها الأخيلة التي رسمتها ، كتشبت أن الوجه الغلبيبة عن المعنى وظلالها من الأشباح ما هي إلا نتيجة التخييل الإسماني الموكب من الذكر التي تكونت نتيجة المراحل التي مرت بها وهذا يحتم على هذه الذاكرة رسم كل هذا من خلال حجم الإفعال التصوري التي تكونت من التصديق المعاندة المضنية في هذه الذاكرة وحضورها الآن في الزمن الوجودي كمرئيات بصيرية محسوسة تتعسف على التذكر في الفكر الباطني والذي يعيد ترتيبها وحسب العلاقات المعاني أو الزمنية ، عندما تكون شفرة المكان حسنة التصلم مع الدلالة الباطنية تثير الرؤيا الذهنية في تكوين التصور التوليبي لهذا المكان

وهنا الشاعرة تؤكد رقم أثني عشر وما هذا الرقم إلا لتتابع لاحتها الباطنية المتأخرة في الصور الأولى من المكان الأول مع ماتعيشه الآن في المكان الغريب عنها ، فأثني عشر ما هو إلا السموات التي ارتدت فيها على وطنها والتي تحمله في داخلها الى مكان غيبها تتصورها الباطني المحسوس وفي مجسبات اللوعي ومونيات الصورة المحسوسة كحالة فقدت ونقص في تحقيق استقرارها العاطفي النفسي وهذا ما يثقله من نزوح داخلي الى الحسنيين والتي تحاول الشاعرة أن تعطي لها أبعاد متغيرة في تركيب الجملة الشعرية وصورها وماهنا خلال الاستسجام مع صوتها الداخلي والذي هو غير متطابق مع الأماكن وترتكب صورها الشعرية من الذهبية والفضة وهذه لغزبية المكاتب والمنعكسة الى أصغها النفسية والذهنية

تمتلك هذه المجموعة بوزة دلالية متحركة هي الحسنيين والتي تحاول الشاعرة أن تعطي لها أبعاد متغيرة في تركيب الجملة الشعرية وصورها وماهنا خلال الاستسجام مع صوتها الداخلي والذي هو غير متطابق مع الأماكن وترتكب صورها الشعرية من الذهبية والفضة وهذه لغزبية المكاتب والمنعكسة الى أصغها النفسية والذهنية

إنه أنت...

على حافة الضوء ... وقفت عشتار ... تستجدي بضعا من حفقات قلب ... مادة يبجها تقطر وصايا ... مزمار عشق لمنظتها قبائل النشك جربها التاريخ ساخرنا ناسيا من هي ... لون جدران ملكتها ... أعمدة رخامها ... أزهار ومار حدائقها ... إنها ورقة خريفية صفراء تدلت من شجرة حور .. كانت يوما ... عروس النساء .. وكفى ذكريات توفيق بعضاض من ضمير غفا ... ولأنه أنت ... تقرب تقبل يديه .. فحنكته وتهمس لك ... هذه وصايا قلوب عشاق ... خذها ... تبارك بها ... كنت هنا انتظر بشوق فارسها ... وكنت أنت ... من فجر براكين العشق ... وضحكت له السماء والأرض ... وهكذا يا أنت عشمي ... كنت إنت ... نعم إنه أنت أنت أنت ... هدي المهدي الرئيس إنه ... أنت...

هدى المهدي / سوريا

من يحق له التحدث

باسم كل البشر !

بصمة

مدقق

الحرر الثقافي ،
تحسين عبلي

العدد: 2073 / الأربعاء / 5 / 3 / 2014



الوجه التي تردى الغائب
الذباب التي تغارد الوجه
الوجه التي تعصر الأطفال

الأطفال الذين يحتمون من صفيح القلوب
كبراء عاتلة

يكون القبط ويشربون الظلمة
نجد في أغلب قصود المجموعة نكر الطفولة وهذا ما يؤدي الدلالة التي قلقتها بأن الشاعرة تعيش أزمة وجودية من خلال المكان المتغير عندها بسبب بعدها عن وطن وبسبب عدم قدرتها على الانتماء كليا الى المكان الجديد في غربتها يفتقر مكان الطفولة وهو أساس التركيب الدلالي في تحييق فكرة الأزيح لاستمارة الرؤيا حيث أن المكان الأول هو الاحتماج التطاقسي في قدرتها التخيلية

الصورية والتي تركز عليها في نصها الشعري ، فهي تبني النص ما بين الغائب والحاضر في أبعاد المكان وأكلها تسمى الى الحزن الأول ، فيتمسك النص لديبها وفق التصور المرئي والفرسي من جوانب ذاتها الشعرية ، فتصيح عندها اللغة ذات بعد فيزيائي يربط بين الألفاظ وصلوها الحسية وتكون هذه اللغة هي البناء في شعرية المكان ويكون الخيال هو الذي يعطي الشكل الهندسي لكل الأماكن التي تتخذها في دلالتها الشعرية والشاعرة تتخذ العدييات القصية في التصورات الهندسية الذاتية في تركيب الجملة الشعرية . فوجد هنا أن الوجه أخذت شكل بعضها ولكن الضحية الأسفلين في كل هذا هي الطفولة (الوجوه التي تردى الغائب / الذباب التي تغارد الوجه / الوجوه التي تعصر الأطفال)

الأطفال الذين يحتمون من صفيح القلوب) في كل هذا الحاضر هي تكون الوجه غائبة عن حضورها الإسماني ومتحولة الى الذباب فهي لا تعصر إلا الأطفال ويكون هنا هاسطعنا من الوجوه هم الضحية الأولى والأخيرة ، ونجد هنا البعد الاستعماري الذي يزيد من مساحته الأزيح الإدراكي ضمن الجملة الشعرية فالأطفال لا يمشون إلا البساعة والفتاة عن وعها الإنساني لا تقم حد لكل التعامل الإسماني الحق وما الأطفال إلا زمن لها ، فتكون القصيدة لدى الشاعرة المكان والطفولة أي أن واحد ، وهذا يعني أن الشاعرة متربطة بوطنها مهما تفكك الواقع فيه

في نص (شبح في اللولاب)
كان الوجه الأول للمشق
يدخل نهج ويرحل
حيث الشمة النهار
كان

لان الجمله عندها كما قلت سابقا تعتمد على تفعليل المشهد المتكون في طاقنتها التخيلية في تقبل اللغة المبرجة عن صياغة أحداث النص في الصور الذهنية المتخيلية من مستحض كل ما هو رك داخلها تتحولة الى صورة مرئية وتصوغ المشهد الشعري والصورة الشعرية فوجد هنا اصبايبيه في تكوين الجمل الشعرية (بيخي / بيخي / بيخي / بيخي) يتزوج / يتزوج / امرأه المعنى كلها أيقون مضارة قسادة على صياغة الفعل القريب وفق التناظر في الرؤيا حيث تحضر الدلالة هنا ما بين بيخي ويتدرج ليحدث المعنى البصري في ذهنية المشهد ما بين المساء والتحرك لأن هوية المعنى في هذين الفعلين المنسوق من الأعلى الى الأسفل أي ضياع الهوية المعنوية في امتداد الدلالة المحسوسة وبجده الحالة يضيع المعنى في الجملة (يتزوج امرأة المعنى / ويكف طفلا سلا معنى) فاعمقني قد صانع بسبب تحجره أي سقوط الى

في التغير (طفل يقسم العالم الى حشرات ليرقا عالمه الجديد / بعد شحوب) والحشرات هنا هي الدلالة على التصمس في التغير ، فهو يقسم العالم على تغير الأشياء حوله وظالما لا يوجد هناك فعل التغير يحرك الأشياء وفق قدرتها على الحركة ، والوجه هنا لا تمك التغير لانها متقاسمة مع المكان فلاشيء يتحرك هنا سوى الحشرات لهذا تحاول الشاعرة أن تعطي الدلالة في البعد الفص للفظ وتخرجه من هذا الركون الوجودي كي توصل المعنى الى الملول الذي هو ذبل الزمن والتي تحقق هذا من خلال الزمن الساعرة (ويوزع القسمة لبيته وبينهم ..) تلك الوجود البعيدة عن عتارب ساعرة عاتلة .) والشاعرة اعتمدت في هذا النص على الباطن في تكوين الزمن الموحى بالإشارة الداخلية وهذا ما جعل الصورة الشعرية تتحرك من داخل التناظر ما بين براءة الطفولة وأثبات المكان وبعيدا عن الحسنة الإرامية لصفة الزمن الدابل حولها ، فهي تجعل الدالة ثابتة مع تحريكها بتجاه المدلول لكي تكف الصورة الدالة القادرة على أعطاء فكرة التوثيق في بلاغة اللغة المستخدمة ...

في نص (وجه آخر في السوق)
أمس
وقبل أمس وبعد اليوم بأيام
والشارع هو الشارع
يخاف منه الأطفال
ويخفه حتى الكلب يوشك أن يختلف مع نفسه

الأشجار ووجه مدبنته
الميسور والمأزوم يهوب منه
وكما أكت في المعنى للنص المنسوق أن الشاعرة تعتمد اعتماد كبير على بناء الوصف الدلالي في تركيب الصورة الشعرية وفي نفس الوقت تحاول أن تعطي لهذا الوصف الدلالي حركة داخل الأشياء فهندسة البناء عندها أيقية البناء العمودي لأن الوجود تمثل الظاهر لهذه الأشياء ولكن الشاعرة لا تبني صورتها الشعرية على الظاهر بكل تحول تكشف ما وراء هذا الوجود وعركتها ضمن حيز الفكر الاجتماعي والطبيعي ، فهي تبني مجلتها الشعرية على ذهنية شعرية المكان وتحسسها التخيلي ما وراء المكان وتشكل عندها بسبب الحنين الى المكان وما يمثله في الذاكرة عندها وجاء نتيجة غربتها والتصاقها بالمكان وما يمثله لها من صور في طفولتها وهي بعيدة عن هذا الوجود وقد تحول عندها الى حيايية الرؤيا الشعرية عند البحث عن المكان المترام داخلها ولهذا يتحول المكان صورة تكلارية عميقة ذات البعد الدلالي العميق لأنها قادمة من اللوعي وهذا ما يجعل الزمن انما عندها متلاشي في تكوين الزمن الاستعماري الرؤيوي الذي يعطي رموز لغوية واسعة لبعد الدلالي في تكوين الرؤيا الشعرية لديها ، وهذا يدل على أن الرؤيا عند الشاعرة يتكون من منبهات الخارجية والتي تحرك الساكن في أعماقها ، وفي هذا المقطع نجد أن الزمن هو ثابت لا يتغير (أمس)

وقبل أمس وبعد اليوم بأيام والشارع هو (الشارع) وثبوت المكان هنا اعتمد على ثبوت الزمن فلا تغير في الزمن فالأيام تمر والشارع نفس الشارع وما يخلق الأزمة الوجودية في عدم تغير الحياة في هذا المكان وهذا بسبب الى تحوّل هذا المكان في الفكرة العمية حيث أصبح المكان رمز الخوف لكل من يمر بهذا الشارع ، والشاعرة هنا تريد أن تعطي دلالة توحى أن عدم تطابق تغير الزمان مع تغير المكان تتحول كل الأشياء الى صيغة الفكرة ولا تعطي رموز الحياة المتحركة في جوهرية الوجود وتصيح كل هذه الأشياء كلبوس بيضية عن نسق الحياة الحسية (يخف منه الأطفال أو يخاف حتى الكلب يوشك أن يختلف مع نفسه / الأشجار ووجه مدبنته / الميسور والمأزوم يهوب منه) فكل تشابه في مشاعرها الداخلية والشاعرة تريد أن تعطي الرمز دلالي التوليبي في فكرة الأذن التصوري داخل مساحته الوجودية الفكرة الاجتماعية ما هي إلا انعكاس لى الظواهر الخارجية وأن الوجود الفعل النفسية عنهم وجاء هذا بسبب عدم تغير المكان مع تغير الزمن من أن الوعي الدلالي يتغير وهذا ما فهمهم مبركون بؤس الحياة هوهم ...

في نص (.....؟)
وجهك في المرايا
لطفولة قادمة

وجهك في المرايا



وجهك يصنع الحياة
لطفولة قادمة

الليلة تزهز بالورود
في المرايا

جابر السوداني

وجهك الذي ينمو في المرايا
ويدي العابثة بالخصلات
تشكل الكلمات تقبل الملامح
شفتي وتطرحك أرضاً ذراعاً
تنفطر الشفتين نصفين
ويسقط الغيم مطر
في المرايا التي تعشقم
وتلونك
وتعطرك
وترسمك صهوتاً لرجولتي
أعلق تعويذه
فتبسم عينك في المرايا
وتعربد فيهما الشهوة
فتهرع أنفاسك المنسكبة
للشراشيف تغيرها
الأحمر ليلة السابقة